تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي المدرسية اونلاين

www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها ، توزيع مناهج ، تحضير ، أوراق عمل ، عروض بوربوينت ، نماذج إختبارات بشكل مباشرPDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

الوحدة الثانية

- الدرس الأول : جمع القرآن الكريم
- الدرس الثاني : القراءات والقراء
- الدرس الثالث : الرسم العثماني
- الدرس الرابع : ترجمة معاني القرآن الكريم
- الدرس الخامس : التفسير العلمي

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن :

- يذكر المراد بجمع القرآن الكريم.
- يعدد مراحل كتابة القرآن الكريم.
- يقارن بين جمع القرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه وجمع القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- يستنتج خصائص القرآن الكريم.
- يربط بين مميزات الجمع في عهد الرسول ﷺ وأبي بكر وعثمان رضي الله عنهما.
- يحدد مفهوم علم القراءات.
- يفرق بين الأحرف السبعة والقراءات السبع.
- يعدد القراء السبعة المشهورين.
- يوضح معنى الرسم العثماني.
- يفرق بين الرسم العثماني والإملائي.
- يدرك أقوال العلماء في حكم الالتزام بكتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني.
- يتعرف على حكم الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية.
- يقارن بين الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية.
- يعلل لصحة الترجمة التفسيرية.
- يدرك المراد بالتفسير العلمي للقرآن.
- يذكر بداية تاريخ التفسير العلمي للقرآن.
- يبين موقف العلماء من التفسير العلمي للقرآن.
- يوضح ضوابط قبول التفسير العلمي للقرآن.
- يستنبط أمثلة للتفسير العلمي للقرآن.

الدرس الأول :

جمع القرآن الكريم

تكفل الله تعالى بحفظ القرآن كما قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر: ٩ فهيأ له من أسباب الحفظ والعناية ما يحقق ذلك ، ومن هذه العناية جمعه والذي كان على ثلاثة أنواع :

النوع الأول : جمع القرآن بمعنى حفظه في الصدور واستظهاره :

كان رسول الله ﷺ أول من حفظ القرآن في صدره، كما قال تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ ﴾ القيامة: ١٦ - ١٧ قال ابن عباس رضي الله عنهما جمعه في صدرك، ثم تقرأه .

ثم الصحابة رضي الله عنهم وقد حفظه كاملاً جمع كبير منهم يحصل بهم التواتر .

فمن المهاجرين : الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وأبو هريرة، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة رضي الله عنهم جميعًا .

ومن الأنصار : أُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم جميعًا .

ثم جاء التابعون فتلقى خلق كبير منهم القرآن عن هؤلاء الصحابة فحفظوه في صدورهم، وحفظه عنهم أتباع التابعين، واستمرت مسيرة حفظ القرآن عبر العصور حتى العصر الحديث الذي يسر الله فيه القرآن لطالبيه مصداقًا لقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ القمر: ١٧

وهو واجب كفائي على الأمة بحيث يحفظه عدد كبير من أفرادها يثبت بهم التواتر، ولا يجب على الفرد إلا حفظ ما تقوم به الصلاة؛ لكن حفظه في الصدور سنة مندوب إليها .

خصائص حفظ القرآن في الصدور :

١ – ابتدأ منذ نزوله على الرسول ﷺ .

٢ – استمر منذ عهد الرسول ﷺ إلى يومنا هذا، وإلى أن يرفع الله القرآن من الأرض .

٣ – إن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يحفظه أهله في صدورهم .

٤ – واجب على كل مسلم ومسلمة أن يحفظ من القرآن ما تؤدى به الصلوات .

وأقل ذلك حفظ سورة الفاتحة التي هي ركن في كل ركعة من ركعات الصلاة .

النوع الثاني: جمع القرآن بمعنى كتابته وتدوينه:

وقد مر ذلك بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: في عهد الرسول ﷺ.

اتخذ رسول الله كتّابًا للوحي منهم الخلفاء الأربعة، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاوية بن أبي سفيان، والزبير بن العوام رضي الله عنهم، فكان رسول الله ﷺ كما أخبر عثمان بن عفان رضي الله عنه " إذا أُنزل عليه الشيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يُذكر فيها كذا وكذا" [رواه الحاكم].

وكان مما يكتب عليه العُسب، واللّخاف، والرقاع، والأكتاف.

مميزات هذا الجمع:

١- كتابة القرآن على سبعة أحرف نزل عليها القرآن وقد قال ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه» [متفق عليه].

٢- إن ترتيب الآيات والسور كان يتم بأمر من رسول الله ﷺ.

٣- إن القرآن لم يُجمع في مكان واحد، أو مصحف واحد، بل كان مفرقًا يقول زيد بن ثابت رضي الله عنه: "توفي النبي ﷺ ولم يكن القرآن جُمع في شيء". [رواه البخاري].

لماذا لم يجمع القرآن في مصحف واحد على عهد رسول الله ﷺ؟

١- لم يكتمل نزول القرآن إلا بوفاة رسول الله ﷺ وانقطاع الوحي.

٢- احتمال النسخ للأحكام والتلاوة.

٣- نزول القرآن كان مفرقًا وليس جملة واحدة.

٤- لم يكن الترتيب على حسب النزول فلو جُمع في مصحف واحدٍ لكان عرضة للتغيير.

٥- لم يكن هناك خوف على القرآن من النسيان فقد تكفل الله لنبيّه بحفظه في صدره، وأما بعد وفاته فقد خافوا عليه من النسيان فجمعوه مكتوبًا.

المرحلة الثانية : في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

وكان سبب الجمع الخشية من ذهاب شيء من القرآن بذهاب حفظته الذين استشهدوا يوم اليمامة سنة ١٢هـ.

وقد كلف أبو بكر زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنهما وقال له : "إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن فاجمعه" .

وكان اختيار زيد بن ثابت رضي الله عنه لما له من ميزات وهي :

١ – الحفظ للقرآن .

٢ – شهود العرضة الأخيرة .

٣ – أنه من كتاب الوحي .

٤ – قوته وجلَدُه وشبابه .

٥ – رجاحة عقله .

٦ – أمانته وشعوره بالمسؤولية .

وقد كان منهج الجمع ما حدده أبو بكر بقوله لزيد بن ثابت وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما :

"اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه" .

قال زيد : فتتبعت القرآن أجمعه من العُسب واللخاف ، وصدور الرجال ، ولذا فأسس الجمع هي :

ما كُتب بين يدي الرسول ﷺ وجيء بشاهدين، وما كان محفوظًا في صدور الصحابة بشرط تلقيه مباشرة من الرسول .

١ – الدقة في التحري والإتقان .

٢ – ترك ما نسخت تلاوته .

٣ – الجمع على الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن .

٤ – كتابة مصحف واحد فقط وكان عند أبي بكر رضي الله عنه ؛ لأنه الخليفة، ثم انتقل من بعده إلى عمر، ثم أصبح عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها حتى طلبه عثمان بن عفان رضي الله عنه عند جمعه القرآن في خلافته .

٥ – إجماع الصحابة عليه وتقديرهم له وتلقيهم هذا العمل بالقبول .

المرحلة الثالثة : في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه :

وسببه الخوف من اختلاف الأمة بسبب أن كل معلم يقرأ للناس على حرف من الحروف السبعة فيقع بينهم الخلاف حتى قال بعضهم لبعض: قراءتك ليست بشيء وقراءتي أصح من قراءتك، بل وحتى كفر بعض الجهلة من لم يقرأ بمثل قراءتهم، ولا سيما مع كثرة الداخلين في الإسلام من غير أبناء الصحابة بل ومن غير العرب؛ فأتى حذيفة بن اليمان لعثمان بن عفان رضي الله عنهما فقال: أدرك أمة محمد ﷺ قبل أن يختلفوا كما اختلفت اليهود والنصارى؛ فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان بالمصحف .... الحديث" وكان عثمان قد جمع الصحابة فعرض عليهم الأمر، ثم قال: اجتمعوا يا أصحاب محمد ﷺ فاكتبوا للناس إمامًا، وكان ذلك في أواخر سنة ٢٤هـ.

وقد اختار عثمان رضي الله عنه لهذه المهمة : زيد بن ثابت ، وعبد الله بن الزبير ، وسعيد بن العاص ، وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام رضي الله عنهم .

مميزات هذا الجمع :

١ – الاقتصار على حرف واحد من الأحرف السبعة .

٢ – كتابة المصحف مرتب الآيات والسور تمامًا كما هو لدينا اليوم .

٣ – حذف ما لم يثبت من القراءات الشاذة أو التفسيريّة التي كان يدونها بعض الصحابة على مصاحفهم، والاقتصار على ما ثبت بالتواتر.

٤ – اقتصاره على ما في الجمع الذي تم بأمر أبي بكر رضي الله عنه .

٥– إجماع الصحابة على قبول هذا الجمع.

الفرق بين الجمع في عهد أبي بكر ، والجمع في عهد عثمان رضي الله عنهما :

١ – الاختلاف في السبب ففي جمع أبي بكر رضي الله عنه كان السبب الخشية من ذهاب شيء من القرآن، وفي عهد عثمان رضي الله عنه كان السبب كثرة الاختلاف في وجوه القراءات .

٢ – جَمْعُ أبي بكر رضي الله عنه على الأحرف السبعة، وجمع عثمان رضي الله عنه على حرف واحد فقط .

٣– جمع أبي بكر رضي الله عنه مرتب الآيات وفي السور خلاف، وجمع عثمان رضي الله عنه مرتب السور والآيات بالاتفاق .

٤ – جمع أبي بكر رضي الله عنه بمعنى جمع ما في الرقاع والعُسُب في مصحف واحد، وجمع عثمان رضي الله عنه بمعنى نسخه في مصاحف متعددة .

النوع الثالث : جمعه بمعنى تسجيله صوتياً :

في هذا العصر الحديث، ومع توفر الوسيلة الحديثة، وهي التسجيل الصوتي، تيسر تلقي القرآن بواسطة التسجيل وإعادة التلاوة ولا سيما في البلدان التي يقل فيها القراء، فصارت هذه الأشرطة الصوتية المسجلة بأصوات القراء المجيدين وعاءً يُجمع فيه القرآن، سواء أكان التسجيل الصوتي عن طريق أشرطة الفيديو،أو الكاسيت، أو الأقراص المدمجة CD .

نشاط (١)

دون الفرق بين جمع أبي بكر وجمع عثمان رضي الله عنهما للقرآن الكريم من حيث :

العنصر	جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه	جمع عثمان بن عفان رضي الله عنه
السبب		
عدد الأحرف		
عدد المصاحف		
ترتيب الآيات		

نشاط (٢)

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ — المراد بجمع القرآن الكريم هو كتابته وتدوينه . ( )

٢ — حفظ زيد بن ثابت للقرآن وأمانته من أسباب اختياره لجمع القرآن . ( )

٣ — القرآن الكريم أحد الكتب السماوية التي تكفل الله بحفظها . ( )

٤ — حفظ القرآن بدأ مع نزول القرآن الكريم . ( )

نشاط (٣)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، دوّن أربعة أدلة في فضل تعلم القرآن وبيان أجر صاحبه.

.....

.....

.....

.....

التقويم

س١ / فَصّل القول في حكم حفظ القرآن الكريم.

س٢ / ما الأسس التي اعتمدها أبو بكر الصديق في جمع القرآن الكريم؟

س٣ / عدّد أربعة من أسباب عدم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد على عهد الرسول ﷺ.

س١ / فصّل القول في حكم حفظ القرآن الكريم.

ج

تكفل الله تعالى بحفظ القرآن كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر: ٩ فهيأ له من أسباب الحفظ والعناية ما يحقق ذلك، ومن هذه العناية جمعه والذي كان على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: جمع القرآن بمعنى حفظه في الصدور واستظهاره:

كان رسول الله ﷺ أول من حفظ القرآن في صدره، كما قال تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ ﴾ القيامة: ١٦ - ١٧ قال ابن عباس رضي الله عنهما جمعه في صدرك، ثم تقرأه.

ثم الصحابة رضي الله عنهم وقد حفظه كاملاً جمع كبير منهم يحصل بهم التواتر.

فمن المهاجرين: الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وأبو هريرة، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة رضي الله عنهم جميعًا.

ومن الأنصار: أُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم جميعًا.

ثم جاء التابعون فتلقى خلق كبير منهم القرآن عن هؤلاء الصحابة فحفظوه في صدورهم، وحفظه عنهم أتباع التابعين، واستمرت مسيرة حفظ القرآن عبر العصور حتى العصر الحديث الذي يسر الله فيه القرآن لطالبيه مصداقًا لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ القمر: ١٧

وهو واجب كفائي على الأمة بحيث يحفظه عدد كبير من أفرادها يثبت بهم التواتر، ولا يجب على الفرد إلا حفظ ما تقوم به الصلاة؛ لكن حفظه في الصدور سنة مندوب إليها.

س٢ / ما الأسس التي اعتمدها أبو بكر الصديق في جمع القرآن الكريم؟

ج

وقد كان منهج الجمع ما حدده أبو بكر بقوله لزيد بن ثابت وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما: "اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه".

قال زيد: فتتبعت القرآن أجمعه من العُسب واللخاف، وصدور الرجال، ولذا فأسس الجمع هي:

ما كُتب بين يدي الرسول ﷺ وجيء بشاهدين، وما كان محفوظًا في صدور الصحابة بشرط تلقيه مباشرة من الرسول.

١- الدقة في التحري والإتقان.

٢- ترك ما نسخت تلاوته.

٣ - الجمع على الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن.

٤- كتابة مصحف واحد فقط وكان عند أبي بكر رضي الله عنه؛ لأنه الخليفة، ثم انتقل من بعده إلى عمر، ثم أصبح عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها حتى طلبه عثمان بن عفان رضي الله عنه عند جمعه القرآن في خلافته.

٥ - إجماع الصحابة عليه وتقديرهم له وتلقيهم هذا العمل بالقبول.

س٣ / عدِّد أربعة من أسباب عدم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد على عهد الرسول ﷺ.

جـ

١- لم يكتمل نزول القرآن إلا بوفاة رسول الله ﷺ وانقطاع الوحي.

٢- احتمال النسخ للأحكام والتلاوة.

٣- نزول القرآن كان مفرقًا وليس جملة واحدة.

٤- لم يكن الترتيب على حسب النزول فلو جُمع في مصحف واحد لكان عرضة للتغيير.

٥- لم يكن هناك خوف على القرآن من النسيان فقد تكفل الله لنبيِّه بحفظه في صدره، وأما بعد وفاته فقد خافوا عليه من النسيان فجمعوه مكتوبًا.

الدرس الثاني :

القراءات والقراء

تعريف القراءات :

القراءات لغة : جمع قراءة، وهي التلاوة .

القراءات إصطلاحاً :

وردت عدَّة تعريفات للقراءات تتقارب في معانيها ومنها :

١ – علم بكيفية أداء كلمات القرآن على وجوهها المختلفة كما رويت عن رسول الله ﷺ.

٢ – مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القرّاء مخالفًا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق ع

تاريخ علم القراءات :

كان القرآن ينزل على محمد ﷺ فيعلمه أصحابه الذين اهتموا بإتقانه قراءة وحفظاً، ومن ثم الإ
وتعليم الناس، وجاء التابعون فتحلقت طائفة منهم عند كل صحابي اشتهر بإقراء القرآن وتعليمه، و
عصر التابعين ظهرت طبقة القرّاء المشاهير الذين عرفوا بالضبط والأمانة، وطول العمر في ملازمة ا
من التابعين وأتباعهم، حتى اتفقت الآراء على التلقي عنهم.

وجاء أبو بكر بن مجاهد ت (٣٢٤هـ) فألف كتابه السبعة، والذي اقتصر فيه على قراءات سبعة
هؤلاء المشاهير، ومن هنا شاع مصطلح القراءات السبع، وهي تختلف عن الأحرف السبعة التي قال
النبي ﷺ : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه » [متفق عليه](١).

إذ المراد بالأحرف السبعة كما ذهب إليه أكثر العلماء أنها سبع لغات من لغات العرب التي نزل عليها ال
الكريم توسعة وتيسيراً على الناس في قراءة القرآن الكريم. نحو : أقبل، وهلم، وتعال، وأسرع، وعجل، فهي أ
مختلفة لمعنى واحد.

(١) رواه البخاري : كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، ومسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب آن
أنزل على سبعة أحرف، وللاستزادة حول معنى الأحرف السبعة انظر كتاب : حديث الأحرف السبعة للدكتور / عبد العزيز قارئ.

أشهر القراء من الصحابة :

١- عثمان بن عفان رضي الله عنه ، توفي سنة ٣٥هـ.
٢- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، توفي سنة ٤٠هـ.
٣- أبي بن كعب رضي الله عنه ، توفي سنة ١٩هـ.
٤- زيد بن ثابت رضي الله عنه ، توفي سنة ٤٥هـ.
٥- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، توفي سنة ٣٢هـ.
٦- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ، توفي سنة ٤٢هـ.

القراء السبعة المشاهير :

١ - ابن عامر : إمام أهل الشام في القراءة، وهو أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي، تابعي جليل أخذ القراءة عن المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ، توفي سنة ١١٨هـ،وأشهر من روى قراءته هما :هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان .

٢ - ابن كثير : وهو أبو معبد عبد الله بن كثير الداري، كان إمام الناس في القراءة بمكة، لقي عددًا من الصحابة، وقرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ. توفي سنة ١٢٠هـ، واشتهر بالرواية عنه البزي، وقنبل.

٣- عاصم إمام الكوفة : وهو أبو بكر عاصم بن أبي النَّجود الأسدي، وكان كفيفًا، قرأ على زرّ بن حبيش عن ابن مسعود، وعلى أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن رسول الله ﷺ ، توفي سنة ١٢٧هـ، وأشهر من روى عنه القراءةهما :شعبة بن عياش، وحفص بن سليمان .

٤ - أبو عمرو بن العلاء : إمام البصرة، واسمُه زَبَّان البصري قرأ على الحسن البصري عن أبي العالية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ، وقرأ على جماعة من التابعين، توفي سنة ١٥٤هـ، واشتهر بالرواية عنه الدوري، والسوسي .

٥ - حمزة : وهو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات، إمام الكوفة، قرأ على الأعمش عن يحيى بن وثّاب عن زرّ بن حُبَيش عن عثمان وابن مسعود رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ، توفي سنة ١٥٦هـ، وممن أخذ القراءة عنه خلف ابن هشام، وخلاد بن خالد .

٦- نافع إمام المدينة : وهو أبو رُويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أخذ القراءة عن أبي جعفر القارئ وغيره من التابعين عن ابن عباس وأبي هريرة عن أُبي بن كعب عن رسول الله ﷺ، توفي سنة ١٦٩هـ، وممن روى عنه قالونَ المدني، وورش المصري .

٧- الكسائي إمام الكوفة : وهو أبو الحسن علي بن حمزة، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، توفي سنة ١٨٩هـ، وممن اشتهر بالرواية عنه : أبو الحارث المروزي، والدوري .

رسم بياني لتاريخ علم القراءات حتى ظهور أصحاب القراءات السبع والرواة عنهم :

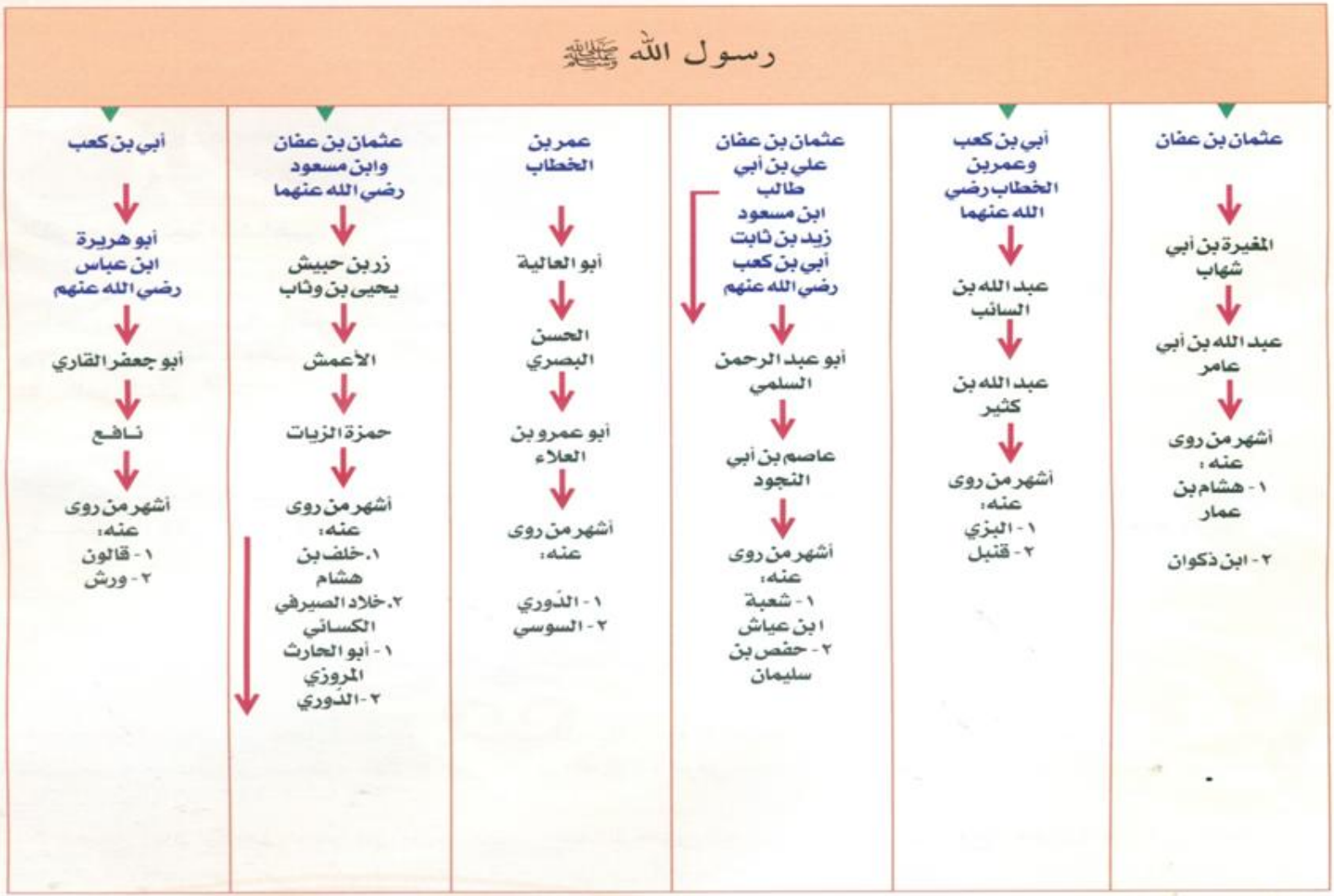

نشاط (١)

أكمل الجدول التالي :

الإمام	الراوي الأول	الراوي الثاني
		حفص بن سليمان
	هشام بن عمار	
		قنبل
حمزة الزيات		
	قالون	
الكسائي		
		السوسي

نشاط (٢)

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ــ يعد أبو موسى الأشعري من أشهر قراء الصحابة . ( )

٢ــ مؤلف كتاب السبعة ابن كثير . ( )

٣ــ التعليم الصحيح للقرآن الكريم يكون بالتلقي عن القراء المتقنين . ( )

٤ــ إمام أهل المدينة في القراءة ابن عامر . ( )

٥ــ أئمة القراءة في الكوفة عاصم، وحمزة، والكسائي . ( )

نشاط (٣)

بيّن وجه العلاقة بين قوله ﷺ : «الدال على الخير كفاعله» وموضوع الدرس .

. . . . . .

. . . . . .

نشاط (٤)

ما الحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف؟

.....

.....

التقويم

س١ / حدّد الفرق بين الأحرف السبعة والقراءات السبع.

س٢ / عرّف القراءات اصطلاحاً.

س٣ / ما الصفات التي اشتهر بها القراء السبعة؟

س ١ / حدّد الفرق بين الأحرف السبعة والقراءات السبع.

جـ

المراد بالأحرف السبعة كما ذهب إليه أكثر العلماء أنها سبع لغات من لغات العرب التي نزل عليها توسعة وتيسيراً على الناس في قراءة القرآن الكريم.

ألفاظ مختلفة لمعنى واحد

نحو: أقبل، وهلم، وتعال، وأسرع، وعجل، فهي

وجاء أبو بكر بن مجاهد ت (٣٢٤هـ) فألف كتابه السبعة، والذي اقتصر فيه على قراءات سبعة هؤلاء المشاهير، ومن هنا شاع مصطلح القراءات السبع، وهي تختلف عن الأحرف السبعة التي قال النبي ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه» [متفق عليه](١).

س٢ / عرّف القراءات اصطلاحاً.

جـ

القراءات إصطلاحاً:

وردت عدّة تعريفات للقراءات تتقارب في معانيها ومنها:

١- علم بكيفية أداء كلمات القرآن على وجوهها المختلفة كما رويت عن رسول الله ﷺ.

٢- مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القرّاء مخالفًا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق

س٣ / ما الصفات التي اشتهر بها القراء السبعة؟

جـ

كل واحد منهم

اشتهر بإقراء القرآن وتعليمه

عرفوا بالضبط والأمانة

حتى اتفقت الآراء على التلقي عنهم.

الدرس الثالث :

الرسم العثماني

الرسم في اللغة : الأثر: فرسم كل شيء أثره .ورسوم الديار : آثارها ثم أُطلق على رسم المصحف أكثر من غيره بمعنى الأثر القديم الذي كتب عليه المصحف وحرص المسلمون على المحافظة عليه .

الرسم اصطلاحًا : تصوير كلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء والوقوف عليها لتتحول اللغة المنطوقة إلى آثار مرئية .

الرسم العثماني : الوضع الذي ارتضاه الصحابة في عهد عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن وحروفه .

من مزايا الرسم العثماني :

١ – اشتمال هذا الرسم على القراءات الصحيحة مثل قوله تعالى : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ الفاتحة: ٤ فالرسم محتمل لقراءة : عاصم : مالك، وقراءة الكسائي وغيره : مَلك .

٢ – إن الاختلاف بين الرسم والنطق يحمل الناس على التلقي عن القراء، وليس مجرد القراءة من المصحف وهذا الأمر ضروري لصحة النطق واتصال السند برسول الله ﷺ .

حكم التزام الرسم العثماني :

للعلماء في هذه المسألة ثلاثة أقوال :

القول الأول : وجوب التزام الرسم العثماني في كتابة القرآن وتحريم مخالفته وهو قول : الجمهور من السلف والخلف .

قال أبو عمر الداني : ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة، وقال الإمام أحمد : تحرم مخالفة خط المصحف .

القول الثاني : جواز كتابة القرآن بالرسم الإملائي الحديث، وهو قول الباقلاني وابن خلدون وبعض المعاصرين .

أدلتهم :

١ – إن الرسوم للأحرف ليست إلا علامات، فكل رسم يدل على الكلمة، ويُفيد وجه قراءتها فهو رسم صحيح .

٢ – بعض الناس إذا أُلزموا بالرسم العثماني قد يقعوا في لبس ومشقة وحرج وعدم تمكن من القراءة الصحيحة، فرفع الحرج والمشقة يكون بالكتابة بالرسم الإملائي الحديث .

القول الثالث :جواز كتابته بالرسم الإملائي للتعليم خشية الالتباس على المتعلمين، والإبقاء على الرسم العثماني في المصاحف للمحافظة عليه . وهذا القول مال إليه الزركشي والعز بن عبدالسلام .

والراجح القول الأول :وهو وجوب التزام الرسم العثماني في التعليم والمصاحف؛ لأن الصحابة أجمعوا على قبول الرسم العثماني وعدم مخالفته، وهو الرسم الذي كان سائدًا على عهد رسول الله، ولأن الالتزام بالرسم العثماني ضمان للنص القرآني من التحريف والتبديل، وتحقيق لمزاياه المتعددة والتي لاتتحقق في سواه .

أهم المؤلفات في علم رسم القرآن :

١ – البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان لأبي عبد الله الجهني .

٢ – المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار لأبي عمرو الداني .

٣ – عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل لأبي العباس المراكشي .

نشاط (١)

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ – المراكشي هو مؤلف كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار ( )

٢ – الرسم العثماني يشتمل على عدد من القراءات . ( )

٣ – الرسم في اللغة هو الأثر . ( )

٤ – الاختلاف بين الرسم والنطق يحمل الناس على تعلم القراءة من المصحف . ( )

نشاط (٢)

فيما يلي خريطة مفاهيم توضح ترابط المفاهيم الأساسية في درس الرسم العثماني، أكمل الفراغات فيما يلي:

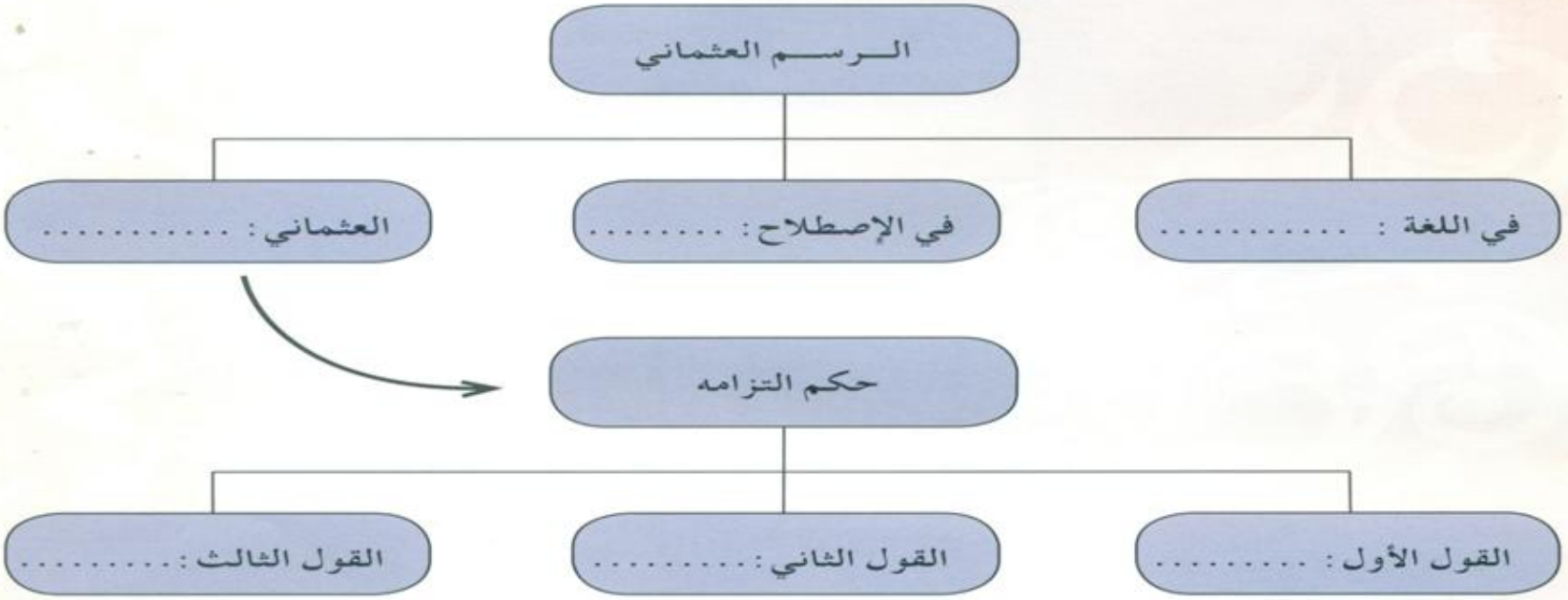

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، دوّن الأسباب التي تجعل بعض الناس لا يجيدون قراءة القرآن، وما الحلول المقترحة لها؟

.....

.....

.....

.....

التقويم

س١ / ما المراد بالرسم العثماني؟

س٢ / ما الفرق بين القول الثاني والثالث في حكم الالتزام بالرسم العثماني؟

س٣ / علّل وجوب التزام الرسم العثماني.

س١ / ما المراد بالرسم العثماني؟

ج

الرسم العثماني: الوضع الذي ارتضاه الصحابة في عهد عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن وحروفه.

س٢ / ما الفرق بين القول الثاني والثالث في حكم الالتزام بالرسم العثماني؟

ج

القول الثاني: جواز كتابة القرآن بالرسم الإملائي الحديث، وهو قول الباقلاني وابن خلدون وبعض المعاصرين.

القول الثالث: جواز كتابته بالرسم الإملائي للتعليم خشية الالتباس على المتعلمين، والإبقاء على الرسم العثماني في المصاحف للمحافظة عليه. وهذا القول مال إليه الزركشي والعز بن عبدالسلام .

الفرق في أن القول الثالث يبقي على الرسم العثماني في المصاحف للمحافظة عليه .

س٣ / علّل وجوب التزام الرسم العثماني .

ج

والراجح القول الأول:وهو وجوب التزام الرسم العثماني في التعليم والمصاحف؛ لأن الصحابة أجمعوا على قبول الرسم العثماني وعدم مخالفته، وهو الرسم الذي كان سائدًا على عهد رسول الله، ولأن الالتزام بالرسم العثماني ضمان للنص القرآني من التحريف والتبديل، وتحقيق لمزاياه المتعددة والتي لاتتحقق في سواه.

الدرس الرابع :

ترجمة معاني القرآن

معنى الترجمة :

نقل الكلام من لغة إلى أخرى .

أنواع ترجمة معاني القرآن :

النوع الأول / الترجمة الحرفيّة : وهي التي يستبدل فيها المترجم كل كلمة في الأصل بكلمة تساويها في اللغة الأخرى، وهي محرمة شرعًا بالنسبة للقرآن، إذ لا يستطيع مترجم كائنًا من كان أن يجد مفردات مطابقة لما تكلم الله – عزَّ وجلَّ – به في القرآن، وقد نص العلماء على تحريم هذا النوع من الترجمة لقصورها عن أداء المعنى وإيهام القرّاء بأن هذا النص هو المطابق لنص القرآن في اللغة العربية .

النوع الثاني / الترجمة التفسيريّة : أن يعبر المترجم عن معنى الكلام بلغة أخرى، من غير مراعاة المفردات والترتيب، فهو أشبه بالمفسّر لا المترجم، وهي جائزة في أصلها، بل إن إبلاغ الإسلام والقرآن لغير أهل العربية إذا لم يمكن إلا بترجمة معاني القرآن فإن الترجمة تكون حينئذٍ واجبة .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ومعلوم أن الأمة مأمورة بتبليغ القرآن لفظه ومعناه كما أمر بذلك الرسول ﷺ، ولا يكون تبليغ رسالة الله إلا كذلك وأن تبليغه إلى العجم قد يحتاج إلى ترجمته فيترجم لهم بحسب الإمكان [1] .

شروط صحة الترجمة التفسيرية :

١ – أن يكون المترجم موثوقًا في عقيدته وديانته وسلوكه .

٢ – توفر شروط المفسر فيمن يتصدى للترجمة؛ لأنها ترجمة تفسيرية تقوم على اجتهاد المفسر في نقل معاني النص القرآني .

٣ – إتقان المترجم للغتين، المترجم منها وهي العربية، والمترجم إليها كتابة وقراءة وقواعد وبلاغة .

---

(١) انظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٤ / ١١٦) .

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك ، اقترح عدداً من الوسائل والأساليب لنشر ترجمة القرآن الكريم لدى غير العرب من المسلمين وغيرهم. .....

.....

.....

.....

نشاط (٢)

ما أوجه التشابه والاختلاف بين الترجمة الحرفية ، والترجمة التفسيرية ؟

١ – أوجه التشابه :

.....

.....

٢ – أوجه الاختلاف :

.....

.....

نشاط (٣)

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ – الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى . ( )

٢ – الترجمة الحرفية أداء للمعنى على الوجه الصحيح. ( )

٣ – يمكن لعامة الناس ترجمة القرآن؛ لأنه يقوم على الاجتهاد. ( )

٤ – من شروط صحة الترجمة التفسيرية أن يكون المترجم سليم المعتقد. ( )

التقويم

س١ / متى تكون الترجمة واجبة؟

س٢ / لم كانت الترجمة الحرفية محرمة؟

س٣ / علّل اشتراط معرفة المترجم للغتي الترجمة .

س١ / متى تكون الترجمة واجبة؟

ج

إبلاغ الإسلام والقرآن لغير أهل العربية إذا لم يمكن إلا بترجمة معاني القرآن فإن الترجمة تكون حينئذ واجبة.

س٢ / لم كانت الترجمة الحرفية محرمة؟

ج

الترجمة الحرفيّة: وهي التي يستبدل فيها المترجم كل كلمة في الأصل بكلمة تساويها في اللغة الأخرى، وهي محرمة شرعًا بالنسبة للقرآن، إذ لا يستطيع مترجم كائنًا من كان أن يجد مفردات مطابقة لما تكلم الله- عزَّ وجلَّ- به في القرآن، وقد نص العلماء على تحريم هذا النوع من الترجمة لقصورها عن أداء المعنى وإيهام القرّاء بأن هذا النص هو المطابق لنص القرآن في اللغة العربية.

س٣ / علّل اشتراط معرفة المترجم للغتي الترجمة .

جـ

لأن الترجمة تعني نقل الكلام من لغة إلى أخرى ولذلك يجب

إتقان المترجم للغتين، المترجم منها وهي العربية، والمترجم إليها كتابة وقراءة وقواعد وبلاغة .

الدرس الخامس :

التفسير العلمي

تعريف التفسير العلمي :

استخدام العلم التجريبي في زيادة إيضاح معاني الآيات القرآنية وتوسيع مدلولاتها .

تاريخ التفسير العلمي :

إن بدايات ظهور هذا التفسير ترجع إلى القرن الخامس الهجري حيث برز بعض الأعلام الذين دعوا إلى التفسير العلمي ومنهم :

١ – أبو حامد الغزالي ت ٥٠٥هـ في كتابه : "إحياء علوم الدين" .

٢ – الفخر الرازي ت٦٠٦هـ في تفسيره : (مفاتيح الغيب) .

٣ – بدر الدين الزركشي ت ٧٩٤هـ في كتابه "البرهان في علوم القرآن" .

موقف العلماء من التفسير العلمي :

انقسم العلماء حول هذا التفسير إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : المؤيدون له :

مثل أبي حامد الغزالي، والفخر الرازي، والزركشي، والسيوطي وغيرهم .

ومن أدلتهم :

١ ـ الاستدلال بعموم بعض الآيات مثل قوله تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ فصلت: ٥٣

وقوله تعالى :

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ النحل: ٨٩

٢ ـ كثرة استدلال القرآن على العلم والقدرة والحكمة بإحكام السماوات والأرض وتعاقب الليل والنهار والحث على التفكر في الخلق، فلو لم يكن البحث فيها والتأمل مشروعاً لما ذكرت في القرآن.

٣ ـ إدراك وجوه جديدة للإعجاز في القرآن مما يقوي إيمان المؤمنين، ويستميل غيرهم إلى الإسلام، ويملأ النفوس تعظيماً للخالق.

ثانياً: المعارضون له:

ومنهم: الإمام الشاطبي، ومحمود شلتوت شيخ الأزهر، وأمين الخولي وغيرهم.

من أدلتهم:

١ ـ القرآن كتاب هداية وإرشاد وليس كتاب تفصيل لمسائل العلوم ودقائق الاكتشافات.

٢ ـ إن أصحاب هذا التوجه قد يضطرون إلى مجاوزة الحدود التي تحتملها ألفاظ النص القرآني؛ لإحساسهم بضرورة متابعة العلم في مجالاته المختلفة.

٣ ـ إن كثيراً مما يكتشف من العلوم إنما هو فروض ونظريات قابلة للتغيير، أما ما يوجد في القرآن فحقائق، فلا يصح تعليق الحقائق القرآنية على الفرضيات العلمية.

ثالثاً: المعتدلون:

قبول التفسير العلمي ولكن بضوابط، فإذا اختل بعضها فإن التفسير العلمي يصبح مرفوضًا، وهو القول الراجح في هذه المسألة وعليه أكثر العلماء المعاصرين.

ضوابط قبول التفسير العلمي:

١ ـ ضرورة توافر شروط المفسر فيمن يقوم بالتفسير العلمي.

٢ ـ ألا تطغى هذه المباحث التي تسمى: بالتفسير العلمي على المقصد الأساسي من القرآن وهو الهداية، فيتحول التفسير إلى كتاب في الفلك أو الطب أو نحو ذلك.

٣ ـ ألا يجزم المفسر بأن هذا التفسير العلمي للآية هو التفسير الذي لا تدل الآية على سواه.

٤ ـ ألا يعتمد التفسير العلمي على الفرضيات والنظريات العلمية القابلة للنقض، بل يكتفى بالحقائق العلمية الواضحة.

٥ ـ عدم تحميل النصوص القرآنية ما لا تحتمل لكي تدل على قضية علمية ما.

٦ ـ ألايكون التفسير العلمي مناقضاً لإجماع الصحابة رضي الله عنهم في معنى الآية.

أمثلة على التفسير العلمي :

١ ـ قوله تعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ يونس: ٥

في الآية إشارة إلى أن الشمس مصدر الضياء والقمر انعكاس للنور، وهو ما اكتشف بعد ذلك .

٢ ـ قوله تعالى : ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ ﴾ القيامة: ٤، في الآية إشارة إلى علم البصمات، وقد أثبت العلم عدم تطابق بصمة البنان بين أي من البشر .

٣ ـ قوله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ النساء: ٥٦ ، في الآية إشارة إلى أن مركز الإحساس بالألم هو الجلد .

٤ ـ نقص الأوكسجين في طبقات الجو العليا ، وقد أشار إليه قوله تعالى :

﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ الأنعام: ١٢٥

نشاط (١)

ما الأثر المترتب على اعتماد التفسير العلمي على الفرضيات والنظريات ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

نشاط (٢)

بالرجوع إلى مصادر التعلم ، دوّن آية فيها إشارة إلى إعجاز علمي .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك ، بيّن كيف يكون للتفسير العلمي أثر في زيادة الإيمان ؟

. . . . . .

. . . . . .

التقويم

س١ / بيّن التفسير العلمي للآيات التالية :

١ – قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ يونس: ٥

٢ – قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ ﴾ القيامة: ٤

س٢ / ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ – ظهر التفسير العلمي في القرن الخامس . ( )

٢ – القول بقبول التفسير العلمي مطلقاً هو الراجح . ( )

٣ – من فوائد التفسير العلمي بيان قدرة الله تعالى وعظمته . ( )

٤ – يعد الشاطبي أبرز المؤيدين للتفسير العلمي للقرآن . ( )

س٣ / ضع إشارة (√) أمام الضابط المناسب لقبول التفسير العلمي فيما يلي :

١ – يجزم المفسر بأن التفسير العلمي للآية هو الذي لاتدل إلا عليه . ( )

٢ – توفر شروط المفسر لمن يقوم بالتفسير العلمي . ( )

٣ – مجاوزة الحدود التي يحتملها النص القرآني . ( )

٤ – يعتمد التفسير العلمي على الحقائق العلمية الواضحة . ( )

٥ – يحافظ المفسر على المقصد الأسمى من القرآن وهو الهداية . ( )

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، بيّن كيف يكون للتفسير العلمي أثر في زيادة الإيمان؟

. . . . . .

. . . . . .

التقويم

س١ / بيّن التفسير العلمي للآيات التالية:

١ – قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ يونس: ٥

٢ – قال تعالى: ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ ﴾ القيامة: ٤

س٢ / ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١ – ظهر التفسير العلمي في القرن الخامس. ( )

٢ – القول بقبول التفسير العلمي مطلقاً هو الراجح. ( )

٣ – من فوائد التفسير العلمي بيان قدرة الله تعالى وعظمته. ( )

٤ – يعد الشاطبي أبرز المؤيدين للتفسير العلمي للقرآن. ( )

س٣ / ضع إشارة (√) أمام الضابط المناسب لقبول التفسير العلمي فيما يلي:

١ – يجزم المفسر بأن التفسير العلمي للآية هو الذي لاتدل إلا عليه. ( )

٢ – توفر شروط المفسر لمن يقوم بالتفسير العلمي. ( )

٣ – مجاوزة الحدود التي يحتملها النص القرآني. ( )

٤ – يعتمد التفسير العلمي على الحقائق العلمية الواضحة. ( )

٥ – يحافظ المفسر على المقصد الأسمى من القرآن وهو الهداية. ( )

س١ / بيّن التفسير العلمي للآيات التالية :

١ – قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ يونس ٥

ج

في الآية إشارة إلى أن الشمس مصدر الضياء والقمر انعكاس للنور، وهو ما اكتشف بعد ذلك.

٢ – قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ ﴾ القيامة: ٤

في الآية إشارة إلى علم البصمات، وقد أثبت العلم عدم تطابق بصمة البنان بين أي من البشر.

س٢ / ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- ظهر التفسير العلمي في القرن الخامس. (√)

٢- القول بقبول التفسير العلمي مطلقاً هو الراجح. (x)

٣- من فوائد التفسير العلمي بيان قدرة الله تعالى وعظمته. (√)

٤- يعد الشاطبي أبرز المؤيدين للتفسير العلمي للقرآن. (x)

س٣ / ضع إشارة (√) أمام الضابط المناسب لقبول التفسير العلمي فيما يلي:

١- يجزم المفسر بأن التفسير العلمي للآية هو الذي لاتدل إلا عليه. (x)

٢- توفر شروط المفسر لمن يقوم بالتفسير العلمي. (√)

٣- مجاوزة الحدود التي يحتملها النص القرآني. (x)

٤- يعتمد التفسير العلمي على الحقائق العلمية الواضحة. (√)

٥- يحافظ المفسر على المقصد الأسمى من القرآن وهو الهداية. (√)